

دور تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية " دراسة ميدانية بالبيئة الكويتية "

إعداد

الباحث / حمد حمود عوض الرشيدى
باحث ماجستير بقسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة – جامعة مدينة السادات

إشراف

د/ سامح سالم عوض سالم
مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة - جامعة مدينة السادات

أ.م.د/ محسن عبيد عبد الغفار عزام
أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة ووكيل
الكلية السابق لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
كلية التجارة – جامعة المنوفية

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية
كلية التجارة – جامعة مدينة السادات
المجلد السادس عشر – (عدد خاص – الجزء الرابع) – سبتمبر ٢٠٢٤ م

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

عزام، محسن عبيد عبد الغفار؛ سالم، سامح سالم عوض، (٢٠٢٤)، " دور تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية: دراسة ميدانية بالبيئة الكويتية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، ١٦ (خاص)، ١٦٣٠ – ١٦٥٥.

رابط المجلة: <https://masf.journals.ekb.eg>

ملخص البحث:

استهدف البحث قياس دور تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية والتي تتعلق باعتبارات خطة المراجعة وعناصر ضمان استمراريتها بكفاءة وفعالية بالمؤسسات الحكومية، والكشف عن مجالات الفحص المختلفة بهذه الوحدات والمؤسسات، والوقوف على التحديات والمخاطر التي تقترن بآليات تنفيذها والتحقق من وجود استراتيجيات وسياسات فعالة لإدارتها، مع بيان انعكاسات ذلك على الحد من مخاطر تغيرات أسعار الصرف بالبيئة الكويتية، وقد استخدم استبانة تم توزيعها على عينة شملت (١٩٠) واستخدمت الدراسة تحليل الانحدار البسيط لقياس دور تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية وتوصلت الدراسة إلى أن بينت نتائج نموذج الإنحدار أن المتغير المستقل (أنشطة المراجعة الداخلية) يفسر (٥٨,٦%) من التغير الكلي في المتغير التابع (تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية)، وباقي النسبة يرجع ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج، كما أنه ذو تأثير معنوي على المتغير التابع (تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية)، حيث بلغت قيمة "ت" (١٤,٧٢٦) وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١).

الكلمات المفتاحية: أسعار الصرف، المراجعة الداخلية

Abstract:

The research aimed to measure the role of activating internal audit activities, which relate to considerations of the audit plan and the elements of ensuring its continuity efficiently and effectively in government institutions, and to reveal the various areas of examination in these units and institutions, and to identify the challenges and risks associated with their implementation mechanisms, and to verify the existence of effective strategies and policies for their management, with an explanation of the implications of this. To reduce the risks of exchange rate changes in the Kuwaiti environment, a questionnaire was used that was distributed to a sample that included (190). The study used simple regression analysis to measure the role of activating internal audit activities in reducing the risks of changes in foreign exchange rates. The study concluded that the results of the regression model showed that The independent variable (internal audit activities) explains (58.6%) of the total change in the dependent variable (changes in foreign exchange rates), and the rest of the percentage is perhaps due to not including other independent variables that should have been included in the model, and it also has a significant impact on the dependent variable. (Changes in foreign exchange rates), where the value of "T" was (14.726) at a significance level less than (0.01).

القسم الأول: الإطار العام للبحث

أولاً: المقدمة:

تتضمن وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية إدارة التفتيش والمراجعة والتي تتضمن اختصاصات منها القيام بالأعمال والإجراءات الإدارية والمالية والتأكد من مدى تطبيق القوانين والقرارات في هذا الشأن، والتأكد من مدى التزام كافة إدارات الهيئة بتنفيذ القرارات واللوائح والتعاميم الإدارية الصادرة من الهيئة ومتابعة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء ومجلس الخدمة المدنية ووزارة المالية ذات الصلة، مراجعة إجراءات تنفيذ الأنشطة المالية والإدارية الرئيسية للهيئة وفحصها وتقييمها في ضوء السياسات المالية والإدارية المعتمدة، متابعة إعداد تقارير ومذكرات الهيئة المتعلقة بالرد على تقارير وملاحظات الجهات الرقابية المختلفة بالدولة وإيداء الرأي بشأنها، وضع مشروع خطة المراجعة السنوية على الوحدات الإدارية بالهيئة ورفعها لمجلس الإدارة لاعتمادها (الموقع الرسمي لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ٢٠٢٢م).

ومن هذا المنطلق فقد أدى التطور العالمي والنمو في مجالات النشاط الاقتصادي إلى توسع الشركات وتعدد أعمالها مما يعقد مسئولية أدائها وتعدد مشاكلها، الأمر الذي نم عنه أهمية المراجعة الداخلية كعنصر رقابي وتطوير أساليبها لتواكب التوسع في المشاريع الاقتصادية سواء كان نشاط إداري أو مالي، لذلك أصبحت المراجعة الداخلية أمراً ضرورياً لمراقبة العمليات النقدية التي تحتاج للمراجعة لاكتشاف أي اختلاسات أو تلاعب بها (محمد، ٢٠٢٣م)، وقد أصبح ينظر لوظيفة المراجعة الداخلية في القطاع الحكومي باعتبارها جزءاً مكملًا للإدارة المالية الحكومية، وعنصرًا أساسيًا لقوة النظام المالي في القطاع الحكومي، وآلية هامة لحوكمة القطاع الحكومي، بالإضافة إلى أنها أداة لتحسين أداء هذا القطاع، ومنع واكتشاف الفساد وحماية المال العام (محمد، ٢٠١٩).

حيث يلتزم المراجع الداخلي بالمؤسسات الحكومية بمجموعة من المبادئ والقواعد التي تحدد سلوكياته، فالمراجعين الداخليين كما أشارت دراسة المغربي (٢٠٢٠) أن المراجعين الداخليين هم الأشخاص الذي يقومون بمجموعة من الإجراءات التي تنشأ داخل الشركة بغرض التحقق من تطبيق السياسات الإدارية والمالية. وللمراجع الداخلي دوراً هاماً في أن يتحقق من جودة تطبيق معايير وإجراءات وأساليب المراجعة الداخلية، والتأكد من سلامة تطبيق مبادئ ومعايير المحاسبية للمؤسسات ذات الطابع المالي والتي تنتج تقارير مالية مؤثرة وجوهرية (عابدين، ٢٠٢٠م)؛ ولعل من أهم مهام وواجبات المراجع الداخلي هو النزاهة والموضوعية، والحفاظ على السرية، والكفاية، والعناية المهنية اللازمة (العمار، ٢٠١٤م).

ومما لاشك فيه أن نطاق المراجعة الداخلية اتسع ليتضمن مراجعة وتقييم كافة الأنشطة والعمليات بهدف تقييم وتحسين فاعلية إدارة المخاطر، وأنظمة الرقابة، وتطبيق الحوكمة، كل ذلك جعل وظيفة المراجعة الداخلية الفعالة مصدراً ذا قيمة عالية للمعلومات التي يحتاجها أصحاب المصالح، وهو ما يبرر الاهتمام المتزايد في الفترة الأخيرة بوجود إدارة للمراجعة الداخلية سواء بالمؤسسات الخاصة أو العامة، وما يمكن أن يحققه من إضافة قيمة لهذه المؤسسة وما تقدمه من خدمات (محمد، ٢٠٢٢م).

ونظراً لأن تمثل مخاطر أسعار صرف العملات تمثل مشكلة كبيرة للمؤسسات الحكومية الذين لديهم معاملات دولية. وتنشأ من التغيرات في قيمة العملة بالنسبة إلى عملة أخرى، مما قد يؤثر على الاستقرار المالي وقدرتها على تحقيق خططها وأهدافها المنشودة، وقد تؤدي ارتفاع تقلبات أسعار الصرف إلى زيادة مخاطر الخسائر لأولئك الذين يمتلكون أصول بالعملات الأجنبية. وذلك لأن قيمة العملة الأجنبية يمكن أن تتقلب بسرعة، مما يؤدي إلى مكاسب أو خسائر كبيرة (Gadanecz، 2014)، ويستهدف هذا

البحث بيان دور تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية مع تقديم دراسة ميدانية بالبيئة الكويتية. ثانياً: مشكلة البحث:

مما لا شك فيه أن إدارات المؤسسات الحكومية تحتاج وظيفة المراجعة الداخلية التي تساعدها على أداء وظائفها خاصة وظيفة الرقابة على أنشطة وعمليات وأقسام ووحدات المؤسسة ومدى قدرتها على تحقيق أهدافها المنشودة، لا اعتبارها أحد الركائز الأساسية لحكومة المؤسسات الحكومية، وقدرتها على إضافة قيمة وكونها متطلبا ضروريا لدعم وتحسين عملية إدارة المخاطر (سلطان، ٢٠٢٠؛ IIA, 2020)، وتلبية للحاجة الملحة لمواكبة التغيرات المتسارعة في البيئة الخارجية المحيطة بعمل المؤسسات، ومن هذا المنطلق فقد صدر عن معهد المراجعين الداخليين الدولي العديد من التقارير والبحوث والإرشادات المتعلقة بفعالية وظيفة المراجعة الداخلية وذلك بالتركيز على المراجعة الداخلية في القطاع العام (IIA, 2015).

كما بينت دراسة (شحاته، ٢٠٢٠) قيام وظيفة المراجعة الداخلية بمسايرة التغيرات في بيئة الأعمال الحالية، من خلال قدرتها على القيام بدورها الاستشاري الذي يستهدف تقديم المشورة والنصح والإرشاد لكافة إدارات الشركات والتوكيدي الذي يستهدف تحسين جودة ومحتوى المعلومات المفصح عنها بالتقارير الداخلية لأغراض خدمة متخذي القرارات بصفة عامة، ومجلس الإدارة بصفة خاصة في ذلك الصدد وذلك في ثلاث مجالات رئيسية، وهي رقابة وإدارة مخاطر وحوكمة أنشطة وعمليات الوحدات الحكومية.

وفي هذا السياق تعد مشكلة تقلبات أسعار صرف العملات والمخاطر المرتبطة بها إحدى أهم المشكلات التي تواجه الوحدات الحكومية والتي تعاني من التقلبات في أسعار صرف عملاتها الوطنية أو أسعار صرف عملات الدول الأخرى المتعاملة معها. فضلا عن ذلك؛ تعاني العديد من الوحدات الحكومية، ذات الأنشطة الدولية، مشكلات متعددة في نشاط أعمالها ناشئة في جزء كبير منها من التقلبات غير المتوقعة في أسعار صرف العملات الأجنبية الأمر الذي يؤدي إلى تعطيل تحقيق أهدافها المرغوب فيها (مبارك، ٢٠١٧).

ومن ثم تتجسد مشكلة البحث في كيفية تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية والتي تتعلق باعتباريات خطة المراجعة وعناصر ضمان استمراريتها بكفاءة وفعالية بالمؤسسات الحكومية، والكشف عن مجالات الفحص المختلفة بهذه الوحدات والمؤسسات، والوقوف على التحديات والمخاطر التي تقترن باليات تنفيذها والتحقق من وجود استراتيجيات وسياسات فعالة لإدارتها، وبيان انعكاسات ذلك على الحد من مخاطر تغيرات أسعار الصرف بالبيئة الكويتية، ومن ثم يمكن بلورة المشكلة في الأسئلة البحثية التالية:

- ١) ما هي محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية في ظل تغيرات أسعار الصرف؟
 - ٢) إلى أي مدى تؤثر أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية؟
- ثالثاً: أهداف البحث: يتجسد الهدف الرئيسي للبحث في بيان دور تفعيل أثر أنشطة المراجعة الداخلية (اعداد خطة للمراجعة - الكشف عن مجالات الفحص - استراتيجيات وسياسات فعالة) في الحد من تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:
- ١- الكشف عن محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية في ظل تغيرات أسعار الصرف
 - ٢- قياس أثر تفعيل المراجعة الداخلية على الحد من مخاطر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية

رابعاً: أهمية البحث: تتمثل أهمية الدراسة البحث في المحاور التالية:

١- الأهمية العلمية: تسليط الضوء على دور المراجعين الداخليين في المؤسسات الحكومية الكويتية، بشأن ممارسة مهام أنشطة المراجعة الداخلية للحد من مخاطر تغيرات أسعار الصرف بالمؤسسات الحكومية الكويتية

٢- الأهمية العملية: تنبع أهمية الدراسة التطبيقية في دور التنظيم المهني والتشريعي الجيد لوظيفة المراجعة الداخلية في تحسين جودة عملية المراجعة والحد من مخاطر تغيرات أسعار الصرف بالوحدات الحكومية، ويمكن تلخيص أهميتها في توجيه أنظار المسؤولين في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية نحو الاهتمام بتفعيل دور المراجع الداخلي للحد من مخاطر تغيرات أسعار الصرف

خامساً: فروض البحث: سعياً للإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهدافها تتمثل فروض البحث فيما يلي:

١- توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة بشأن محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية في ظل تغيرات أسعار الصرف

٢- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لأنشطة المراجعة الداخلية على الحد من مخاطر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية

سادساً: الدراسات السابقة: يمكن عرض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث على النحو التالي:

١- دراسات تناولت مخاطر تغيرات أسعار الصرف:

استهدفت دراسة راشدي وبالرقي، (٢٠١٧) قياس أثر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية على القوائم المالية وفق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي ٢١ والنظام المحاسبي المالي، وبينت الدراسة أن التغيرات في أسعار صرف العملات للمؤسسة تمثل إحدى المشكلات المحاسبية التي تحاول إيجاد أفضل الممارسات المحاسبية للوصول إلى الجودة والمصداقية والموثوقية في القوائم المالية.

وقد تناولت دراسة (Simakova (2017 محددات التعرض لمخاطر تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية وتقييم تأثير تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية على قيمة الشركة، وذلك بالتطبيق على الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية وذلك خلال الفترة (٢٠٠٢ - ٢٠١٦). وقد توصلت الدراسة إلى أن دخول الشركات في المعاملات الأجنبية من خلال التجارة الدولية هي المصدر الأساسي لتعرضها لمخاطر تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية، ومع ذلك يمكن للشركات تقليل هذه المخاطر من خلال تبني استراتيجيات تحوط مختلفة، وبالإضافة لذلك تتعرض الشركات المحلية التي تعمل بالعملة المحلية فقط لهذا النوع من المخاطر من خلال التأثير غير المباشر للمنافسة في السوق، وظروف الاقتصاد الكلي المحلي مثل الطلب الكلي والعمالة والانتاج بغض النظر عن تعرضها المالي المباشر.

كما تناولت دراسة شعيب وظريف، (٢٠١٨) تحديد سعر الصرف الذي يجب استخدامه في القوائم المالية بالمقارنة مع الآثار التي تنتج عن التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية في المؤسسات الإنتاجية الجزائرية، وأظهرت النتائج أن النظام المحاسبي يشتمل على متطلبات المعيار ٢١ فيما يتعلق بالتعامل مع العمليات التجارية التي تمارسها المؤسسات الأجنبية وفق رسالة الالتزام.

واستهدفت دراسة (William،2018) تأثير التقلبات غير المتوقعة في أسعار الصرف على أداء الشركات وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات ، وقد أوضحت الدراسة أنه ينظر لسعر الصرف بصفة عامة على أنه يعكس قيمة الاقتصاد من منظور اقتصاد آخر، فسعر الصرف للعملة الأجنبية هو وسيلة للدفع وبالنسبة للمعاملات الأجنبية، وكلما انخفض سعر الصرف انخفضت قيمة السلع والخدمات بالقيمة الحقيقية المنتجة في دولة معينة مقابل شركائها التجاريين. وقد اتضح من نتائج الدراسة أنه كلما انخفض سعر الصرف في غياب مصادر محلية للمدخلات وعدم كفاية البنية التحتية كلما ارتفعت تكلفة الإنتاج مما يجعل السلع المحلية أقل قدرة على منافسة السلع المستوردة كما أن الاعتماد على السلع الرأسمالية المستوردة يعنى أن انخفاض سعر الصرف قد يؤدي لارتفاع تكلفة الاستثمار ورأس المال. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى التأثير الهام لتقلبات اسعار الصرف الأجنبي على الشركات وضرورة التحوط ضد مخاطر تلك التقلبات، وضرورة قيام الشركات بإجراء تحليل دقيق لتأثير تقلبات أسعار الصرف على عملياتها قبل اتخاذ أي قرار بشأن كيفية التعامل مع هذه التقلبات، كما يجب على الشركات تقييم مخاطر تقلبات اسعار الصرف على المستوى الدولي لأن تلك المخاطر على المستوى قد تنعكس سلبا على اداء الشركات

وقد تناولت دراسة (عبد الفتاح وآخرون، ٢٠١٩) أثر استخدام عقود الخيارات على الاداء المالي للبنوك التجارية بالتطبيق على عينة من البنوك التجارية تبلغ ٨ بنوك خلال الفترة من ٢٠٠٨: ٢٠١٥ دور المشتقات المالية وبصفة خاصة عقود الخيارات والتي يمكن الاعتماد عليها لإدارة المخاطر المتعلقة بأسعار صرف العملات الأجنبية وانعكاسات ذلك على الاداء المالي للبنوك، وقد اعتمدت الدراسة على قيمة عقود الخيارات لقياس المتغير المستقل بينما تم استخدام معدل العائد على الاصول كمقياس لقياس المتغير التابع (الاداء المالي)، وقد خلصت الدراسة الى ان الاداء المالي للبنوك التجارية يتأثر باستخدام عقود الخيارات.

وقد تناولت دراسة (Ariff and Zarei، 2022) أثر مخاطر تقلبات أسعار الصرف على أسعار الاسهم باستخدام عينة من الشركات المدرجة في البورصة الأسترالية خلال الفترة (٢٠٠٠- ٢٠١٩) عينة من الشركات ليس لديها إيرادات بالعملات الأجنبية وبالتالي لديها مخاطر عملة صفرية، والعينة الأخرى لشركات ذات إيرادات بعملة أجنبية من معاملات اجنبيه وبالتالي شركات معرضة لمخاطر العملة. ووجدت الدراسة أن رد فعل أسعار الاسهم لتقلبات أسعار الصرف كان أكبر بالنسبة للشركات ذات المعاملات الأجنبية، حيث تتعرض بشكل مباشر لتقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية، إلا أن الشركات المحلية التي ليس لديها معاملات اجنبيه تتعرض أيضا لمخاطر تقلبات أسعار الصرف، ولكن بصورة غير مباشرة من خلال مصادر أخرى مثل تكلفة السلع الوسيطة إذا انخفضت قيمه العملة.

واستهدفت دراسة (Tai (2022) اختبار ما إذا كانت عوائد الأسهم للشركات الصينية حساسة للتغيرات غير المتوقعة في أسعار صرف العملات الأجنبية، وذلك باستخدام عينة من الشركات الصينية تمثل أربعين قطاعا صينيا خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠٢٠). وقد توصلت الدراسة أن تأثير تقلبات أسعار الصرف على التدفقات النقدية للشركات عن طريق تغيير حجم التجارة الدولية للشركة، مما يؤثر على قيمة الشركة وعوائد الأسهم. بالإضافة لذلك يمكن أن تؤثر تقلبات أسعار الصرف على التدفقات النقدية عن طريق زيادة حجم التحوط و/أو زيادة تكاليف المعاملات للتحوط من مخاطر أسعار الصرف باستخدام المشتقات، وبالتالي تكون تكلفة التحوط أكبر مع زيادة تقلبات أسعار الصرف. وخلصت الدراسة إلى أن تقلبات أسعار الصرف تؤثر على التدفقات النقدية المستقبلية وقيمة الشركة.

استهدفت دراسة (محمود، ٢٠٢٣) اختبار محددات التعرض لمخاطر تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية، واختبار تأثير مخاطر تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية على تكلفة رأس المال الشركات من منظور محاسبي، وذلك بالتطبيق على أحد أسواق رأس المال الناشئة وهو سوق رأس المال المصري خلال الفترة من ٢٠١٧ حتى ٢٠٢٢ بعد اتخاذ الحكومة المصرية قرار تعويم أسعار صرف العملات الأجنبية. وذلك باستخدام عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. وقد توصلت الدراسة الي وجود تأثير معنوي لكل من حجم الشركة والمعاملات بعملة اجنبية، وكذلك استخدام الشركة لاستراتيجيات التحوط على تعرض الشركات لمخاطر تقلبات أسعار الصرف للعملات الأجنبية. بينما لم تجد الدراسة تأثيراً معنوياً لدرجة السيولة ونسبة الرفع المالي على مخاطر التعرض لتقلبات أسعار الصرف للعملات الأجنبية. وأخيراً أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي ومعنوي لمخاطر تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية على تكلفة رأس المال للشركات

٢-دراسات تناولت أنشطة المراجعة الداخلية:

استهدفت دراسة (Shamki & Alhajri, 2017) بعنوان: Factors Influence Internal Audit Effectiveness، اختبار مدى تأثير ثلاث عوامل وهي (نطاق المراجعة الداخلية، وخبرة المراجع الداخلي، ودعم الإدارة العليا لقسم المراجعة الداخلية) على فاعلية المراجعة الداخلية في القطاع العام في سلطنة عمان. واعتمدت في جمع بياناتها على استقصاء آراء عينة قوامها ٤٥ مدير و ١٦٣ من المراجعين الداخليين العاملين في الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية في سلطنة عمان، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن نطاق المراجعة الداخلية تعتبر عامل مهم في فاعلية المراجعة الداخلية في القطاع العام ، وكذلك خبرة المراجع الداخلي . ومن العوامل التي تحد من فاعلية المراجعة الداخلية ضعف مساندة الإدارة العليا لقسم المراجعة الداخلية.

و قدمت دراسة (زيدان، ٢٠١٨): بعنوان "إطار مقترح لتفعيل دور المراجع الداخلي في الوحدات الحكومية بهدف ضبط النفقات وتطوير الرقابة الحكومية"، واستهدفت الدراسة رفع كفاءة المراجع الداخلي من خلال التدريب المتخصص لمزيد من التحكم في ضبط النفقات والحد من الفساد، أيضاً تطوير دور المراجع الداخلي الحكومي في أدعائه لمعايير الانتوساي الدولية بالإضافة للقوانين المصرية الحاكمة للصرف لمزيد من فاعلية الرقابة الحكومية، وتم تطبيق الدراسة على ثلاث فئات تمثلت في (المراجعين الداخليين بالجهاز المركزي للتعمير التابع لوزارة الإسكان المصرية، مراجعي الجهاز المركزي للمحاسبات، الاكاديميين في تخصص المحاسبة والمراجعة)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أهمية تدريب المراجع الداخلي تدريب متخصص فني علي طبيعة عمل وحدته الحكومية حتي يتمكن من ضبط الانفاق والحفاظ على المال العام، التواصل المستمر بين المراجع الداخلي والمراجع الخارجي ولا يعتمد على زيارات مراجعي الجهاز المركزي للمحاسبات للوحدة الحكومية فقط.

وبينت دراسة (Wanyama, et al, 2018) : بعنوان " Internal Audit Functions and its Effect on Financial Performance" بهدف التحقيق في وظائف المراجعة الداخلية وتأثيرها على الأداء المالي لشركة (Rift valley bottler's limited, Eldoret)، واعتمدت هذه الدراسة على تصميم استبانة، وبلغ حجم العينة ٤٠ شخصا، وكان المشاركون بشكل رئيسي موظفين من إدارات المالية والموارد البشرية والمشتريات، وتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لإظهار فعالية وظائف المراجعة الداخلي على الأداء المالي للشركة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن المراجعة الداخلية للحسابات تهدف إلى إضافة

قيمة وتحسين لعمليات المؤسسة وتساعد المنظمة على تحقيق أهدافها، كما توصي هذه الدراسة بضرورة أن تقوم المنظمات دائماً بالالتزام بوظائف المراجعة الداخلية بطريقة إيجابية لتحسين أدائها المالي.

وقدمت دراسة (Simorangkir et al., 2019): بعنوان "أثر جودة المراجعة الداخلية والرضا الوظيفي والمعلومات غير المتماثلة والحوكمة الجيدة على الاتجاهات المحاسبية الاحتمالية"، واستهدفت الدراسة الكشف عن تأثير جودة المراجعة الداخلية والرضا الوظيفي والمعلومات غير المتماثلة والحوكمة المؤسسية الجيدة على الاتجاهات المحاسبية الاحتمالية في البنوك في اندونيسيا، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٨٨) عامل في البنوك في اندونيسيا، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود تأثير سلبي لجودة المراجعة الداخلية على الاتجاهات المحاسبية الاحتمالية، ويؤثر الرضا الوظيفي بشكل سلبي على الاتجاهات المحاسبية الاحتمالية، ولا يوجد تأثير لعدم تماثل المعلومات على الاتجاهات المحاسبية الاحتمالية، كما أن الحوكمة المؤسسية الجيدة لا تؤثر على الاتجاهات المحاسبية الاحتمالية.

ووركرزت دراسة (Jachi & Mandongwe, 2019): بعنوان "Audit Committee Attributes and Internal Audit Function Effectiveness. Evidence from Zimbabwe Local Authorities"، على تحديد تأثير خصائص لجنة المراجعة على فعالية وظيفة المراجعة الداخلي في السلطات المحلية في زيمبابوي. واستخدمت الدراسة خصائص لجنة المراجعة المتمثلة في أبعاد اختصاصها، وعقد الاجتماعات، والاستقلالية كمتغير مستقل وفاعلية وظيفة المراجعة الداخلي، متمثلة في أبعادها المتمثلة في الاستقلالية والكفاءة والموضوعية كمتغير تابع. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن عضوية لجنة المراجعة في السلطات المحلية في زيمبابوي لا تخضع للمؤهلات أو الخبرة على هذا النحو، فإن غالبية لجان المراجعة في السلطات المحلية في زيمبابوي تفتقر إلى الكفاءات المطلوبة لتنفيذ ولاياتها بفعالية. كما أثبتت نتائج تحليل الارتباط والانحدار أن خصائص الاستقلالية وسير الاجتماعات قادرة على التنبؤ بفعالية وظائف المراجعة الداخلي داخل السلطات المحلية في زيمبابوي.

واستهدفت دراسة (كساب، ٢٠٢٠م): بعنوان "محددات فعالية إدارات المراجعة الداخلية في الوحدات الحكومية بالمملكة العربية السعودية"، واستهدفت الدراسة تحديد محددات فعالية المراجعة الداخلية في الوحدات الحكومية بالمملكة العربية السعودية وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية أهمها تحديد أهم العوامل التي استقرت عليها الدراسات السابقة كمحددات لفعالية المراجعة الداخلية، وتم تطبيق الدراسة من خلال إجراء دراسة ميدانية تمثلت في تحليل جميع المحددات المستقلة والتي تمثلت في (جودة المراجعة الداخلية، الكفاءة المهنية للمراجع الداخلي، استقلال المراجع الداخلي، دعم الإدارة العليا للمراجع الداخلي، التعاون والتنسيق بين المراجع الداخلي والمراجع الخارجي) في علاقتها بفعالية المراجعة الداخلية وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود علاقة ذات تأثير معنوي بين كل من (جودة المراجعة الداخلية، واستقلال المراجع الداخلي، ودعم الإدارة العليا للمراجع الداخلي) كل بمفرده وبين فعالية المراجعة الداخلية.

وقدمت دراسة (Kaawaase et al., 2021): بعنوان "الحوكمة المؤسسية وجودة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية للمؤسسات المالية"، واستهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين سمات الحوكمة المؤسسية المتمثلة في الخبرة والاستقلالية والأداء لدى مجلس الإدارة وجودة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية في المؤسسات المالية في أوغندا، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة

من كبار الموظفين الماليين والمحاسبين ومديري المراجعة الداخلية في (٦٢) مؤسسة مالية أوغندية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين الخبرة والأداء لدى مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين جودة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية، ولا تعد استقلالية مجلس الإدارة مؤشر ذو دلالة على جودة التقارير المالية.

كما استهدفت دراسة (Haryanto & Hidayah, 2023): بعنوان "The Effect of Internal Auditor's Competence and Internal Control Effectiveness on Financial Statements Quality"، تحليل تأثير كفاءة المراجع الداخلي وفعالية الرقابة الداخلية على جودة البيانات المالية مع الشك المهني كمتغير رقابي. بلغت العينة في هذه الدراسة ٣٢ مستجيباً بناءً على الوظيفة الوظيفية للمدقق والإشراف على تنفيذ الشؤون الحكومية في مكتب المفتشية بوزارة الشباب والرياضة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن كفاءة المراجعين الداخليين وفعالية الرقابة الداخلية لها تأثير إيجابي وهام على جودة التقارير المالية. تثبت هذه الدراسة أن الشك المهني يخفف من تأثير كفاءة المراجع الداخلي وفعالية الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية.

وأخيراً هدفت دراسة (Sutaryo et al., 2023): بعنوان "Internal audit function, political characteristics, and compliance with government accrual-based accounting standards in Indonesian local government"، إلى التعرف على تأثير وظيفة المراجعة الداخلي للحكومة المحلية والخصائص السياسية على الامتثال المحاسبي بناءً على معايير المحاسبة الحكومية القائمة على الاستحقاق في إندونيسيا مع التحكم في الخصائص المالية والحكومة المحلية. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن قدرة وظيفة المراجعة الداخلي ونضجها وخبرتها وحجمها تلعب دوراً في تحسين الامتثال المحاسبي على أساس الاستحقاق وإيجاد تأثيرات إيجابية للتحالف التشريعي والنوع والحجم. حيث تتناول هذه الدراسة الحكومات المحلية في إندونيسيا ووكالة الإشراف المالي والإنمائي لتحسين قدرة وظيفة المراجعة الداخلي للحكومة المحلية، والنضج، وتوافر الموارد البشرية من خلال سياسات الدعم المختلفة.

سابعاً: منهج البحث: في سبيل التعرف على مشكلة البحث، وسعيًا نحو تحقيق أهدافها واختبار فروضها اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي والاستنباطي:

- ١- المنهج الاستنباطي: تم تحليل كل ما ورد في الفكر المحاسبي والمتعلق بوظيفة المراجعة الداخلية في المؤسسات والوحدات الحكومية وأثر ذلك على أداء تلك المؤسسات، مع الاعتماد على دراسة ميدانية لاختبار الفروض.
- ٢- المنهج الاستقرائي: تم تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، لاستخلاص أهم العوامل والمحددات التي من خلالها يمكن تفعيل دور المراجع الداخلي بالمؤسسات الحكومية.

ثامناً: خطة البحث:

سعيًا نحو تحقيق أهداف البحث وإختبار فرضه الرئيسي واستخلاص مجموعة من النتائج والتوصيات، يمكن تقسيمه على النحو التالي:
القسم الأول: الإطار العام للبحث.
القسم الثاني: الدراسة النظرية للبحث.
القسم الثالث: الدراسة الميدانية بالبيئة الكويتية.
القسم الرابع: الخلاصة والنتائج والتوصيات.
وفيما يلي عرض ملخص لباقي محاور البحث.

القسم الثاني: الدراسة النظرية للبحث

أولاً: الإطار المفاهيمي لأنشطة المراجعة الداخلية:

لم تعد تقتصر وظيفة المراجعة الداخلية على المراجعة المحاسبية فقط، حيث أصبح يشمل نطاق فحصها مختلف مستويات المؤسسات الاقتصادية وتتدخل في إجراءات تنظيمية ومحاسبية وتقنية وقانونية للتحقق من فعالية وفاعلية العمليات المختلفة وتقديم توصيات لتحسينها. كما أن لها دور هام في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات وتحسين الأداء المالي وتقليل المخاطر المالية بالمؤسسات الاقتصادية (صلاح، ٢٠١٦)

وتتحقق جودة المراجعة الداخلية عند قيام المراجعين الداخليين بتنفيذ أنشطتهم وتقييم العمليات، وفق للإجراءات، والمعايير المحددة مسبقاً وتعتمد جودة المراجعة الداخلية على مستوى خبرة الموظفين ونطاق الخدمات المقدمة ومدى تخطيط عمليات المراجعة وتنفيذها وإبلاغها بشكل صحيح (Radwan, et al., 2021)

١ - مفهوم وأهداف المراجعة الداخلية

تمارس وظيفة المراجعة الداخلية الحديثة (IAF) Internal Audit Function دوراً حيوياً في تحسين عمليات المنشآت، سواء الهادفة أو غير الهادفة لتحقيق الأرباح، فضلاً عن اعتبارها بمثابة أحد الركائز الأساسية لحوكمة الشركات، جنباً إلى جنب، مع لجنة المراجعة والإدارة، وكونها مطلباً ضرورياً لتقييم مختلف الجوانب الرقابية بهذه المنشآت بما يمكنها من تحسين عملياتها وإدارة مخاطرها ERM ومن ثم إضفاء المصداقية والشفافية على ما توصله قوائمها المالية من معلومات (شحاته، ٢٠٢٠)

وقد عرف معهد المراجعين الداخليين (IIA) وظيفة المراجعة الداخلية بأنها " نشاط استشاري مستقل وموضوعي يهدف إلى إضافة قيمة لعمليات الشركة وتحسينها. وتساعد على تحقيق أهدافها من خلال تقديم نهج منظم لتقييم وتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة (The Institute of Internal Auditors, 2018)، كما عرفت بأنها وظيفة إدارية مستقلة تتضمن التقييم المستمر والانتقادي لعمل الشركة من أجل اقتراح التحسينات وتحسين وتقوية آلية الإدارة الكلية للشركة؛ بما في ذلك إدارة المخاطر الاستراتيجية للشركة وأنظمة الرقابة الداخلية بها (Hazaea, et al., 2021)

كما عرفها الدليل المصري لقواعد الحوكمة بأنها " نشاط مستقل وموضوعي، مصمم لإضافة قيمة وتحسين أداء عمليات الشركة، ليساعدها على تحقيق أهدافها، من خلال تبني أسلوب منهجي ومنظم يهدف إلى تقييم وسائل ونظم الرقابة الداخلية وإجراءات إدارة المخاطر في الشركة، والتأكد من سلامة

تطبيق قواعد الحوكمة بها على نحو سليم فيما يخص كافة الإدارات والأنشطة التنفيذية والمالية والقانونية (مركز المديرين المصري، ٢٠١٦)، وفي هذا السياق عرقتها دراسة (أبو العلا، ٢٠١٨) بأنها تقوم بالخدمات الاستشارية التي تهدف إلى تحسن جودة المعلومات لكي تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات وهي خدمة مهنية مستقلة، وعرقتها دراسة (الريح، ٢٠١٩) بأنها عنصر هام من مصادر الرقابة الداخلية من خلال نشاط مستقل يقوم به جهاز متخصص داخل المؤسسة لتقديم ضمان الإدارة حول كفاءة إجراءاتها وسياساتها المختلفة، ومدى كفاءة الأداء بالمؤسسة.

وأكدت دراسة (إبراهيم، ٢٠٢٣) أن هناك تحول كبير في مفهوم المراجعة الداخلية من الدور التقليدي الذي يتمثل في التركيز على المساءلة عن الماضي، من خلال تقييم نظم الرقابة الداخلية والمراجعة المالية والتشغيلية ومراجعة الالتزام إلى الدور الحديث والمتطور الذي يتعلق بتحسين النتائج المستقبلية، من خلال تفعيل إدارة المخاطر وتحقيق الرقابة ودعم حوكمة الشركات، وتقديم الخدمات الاستشارية لتلبية احتياجات أصحاب المصلحة

وقد بينت دراسة (Mukhopadhyay, 2022) أن الهدف الرئيسي للمراجعة الداخلية في مساعدة جميع أعضاء الشركة في أداء واجباتهم بفاعلية من خلال إمدادهم بالتحليل والتقييم المناسب عن الأنشطة التي يتم مراجعتها وتقديم التوصيات المناسبة عن تلك الأنشطة، ولقد تطور مفهوم المراجعة الداخلية وتطورت معها أهداف المراجعة الداخلية فأصبحت أهداف المراجعة الداخلية تشتمل على تقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر، والرقابة، وعمليات الحوكمة، وتحقيق كفاءة وفعالية واقتصادية العمليات، ونظم الرقابة المطبقة في الشركات في النواحي المالية والمحاسبية والتشغيلية، وحددت دراسة (حسن، ٢٠١٨) أهداف المراجعة الداخلية والتي تتمثل بزيادة قيمة المؤسسة وتحسين عملياتها بالإضافة إلى تقويم وتحسين عملية إدارة المخاطر وتقويم وتحسين فاعلية الرقابة وتقويم وتحسين فاعلية عمليات توجيه أنشطة المنظمة ومراقبتها

٢- مجالات ومهام وظيفة المراجعة الداخلية الحديثة

صممت وظيفة المراجعة الداخلية لحماية أصول الشركة وإنتاج معلومات محاسبية موثوقة لأغراض صنع القرار، حيث انتقلت من مراجعة النواحي المالية والرقابية لتحقيق كفاءة وفعالية وظائف الإدارة وتقديم اقتراحات لتطويرها إلى الاهتمام بتقييم وتطوير إدارة المخاطر وعمليات الرقابة والحوكمة لإضافة قيمة للمنشأة (متولي، ٢٠١٤)، فبينت دراسة (حسن، ٢٠١٨) إلى محددات وظيفة المراجعة الداخلية والتي تتمثل في:

- ١-٢ **التحقق:** وتهدف إلى التأكد من مدى صحة العمليات المحاسبية من حيث الدقة وسلامة التوجيه المحاسبي وجمع الأدلة والقوانين التي تثبت صدق ما تضمنه السجلات.
 - ٢-٢ **التحليل:** ويقصد به تحليل السياسات الإدارية وإجراءات الرقابة الداخلية والحسابات والإجراءات المحاسبية والمستندات والسجلات والتقارير التي تقع داخل نطاق الفحص.
 - ٣-٢ **الالتزام:** ويقصد به الالتزام بالسياسات الإدارية المرسومة وأداء العمليات وفقا للطرق والنظم والقرارات الإدارية حتى يتحقق الانضباط بالتنظيم.
 - ٤-٢ **التقييم:** ويعد بمثابة التقرير الشخصي الواضح والواعي عن مدى كفاية وفعالية واقتصاديات السياسات والإجراءات التي تسير عليها الشركة وما لديها من تسهيلات وذلك بقصد وترشيد الأداء الوظيفي وتطويره وبقضى التقييم جمع البيانات والمعلومات المتعلقة
- وقد أشارت دراسة (PWC، 2018) إلى أن مهام ومجالات وظيفة المراجعة الداخلية تقوم بدورين توكيدي واستشاري، وذلك في ثلاث مجالات أساسية هي الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر

وحوكمة الشركات، في حين أوضحت دراسة (شحاته، ٢٠٢٠) طبيعة الدور الاستشاري والتوكيدي في مجال المراجعة الداخلية

- الدور الاستشاري والتوكيدي في مجال تقييم الرقابة الداخلية: تمارس المراجعة الداخلية دور استشاري في مجال الرقابة الداخلية من خلال علاقة مزدوجة بين كل من مجلس الإدارة الذي يقوم بإصدار تكاليفات لمسئولي المراجعة الداخلية لتقديم استشارات في موضوع معين على أن يتسلمها منه مباشرة، وغالباً ما تشمل هذه الاستشارات كل من وضع تصور بالهيكل التنظيمي للشركة، تقديم مقترح باللائحة الإدارية والمالية، إعداد نماذج لتقييم أداء الإدارات والأقسام بالشركة، واقتراح نماذج تقييم هيكل الرقابة الداخلية، وكذلك مخطط بإجراءات الرقابة المانعة، وغيرها من الخدمات الاستشارية، كما تمارس دور توكيدي في مجال تقييم الرقابة الداخلية من خلال علاقة ثلاثية بين كل من مجلس الإدارة كمتخذ للقرارات والمسؤولين بالإدارات الأخرى كمعدي للتقارير وموفري المعلومات، ومسئولي المراجعة الداخلية كمضيف الثقة على التقارير والتصديق علي المعلومات، حيث تتضمن هذه التأكيدات كل من مدى سلامة تصميم فعالية هيكل الرقابة الداخلية بالشركة، وتأكيدات بشأن سلامة وموضوعية تقرير أساليب الرقابة على أنشطة إدارة المخاطر، وتأكيدات بشأن كفاءة وفعالية الإدارة في استغلال وتوظيف موارد الشركة وغيرها من التأكيدات الهامة والجوهرية (Shahimi, 2018)

- الدور الاستشاري والتوكيدي في مجال إدارة المخاطر: تقدم المراجعة الداخلية دور استشاري في مجال إدارة المخاطر من خلال تحديد مصادر المخاطر التي تواجه أنشطة وعمليات الشركة، وتحديث ومتابعة المخاطر التي تواجهها بشكل دوري، مع تقديم إطار ومنهج إجرائي لإدارة المخاطر، وصياغة الاستراتيجيات الفعالة لمواجهة المخاطر والتحكم فيها واحكام الرقابة عليها، وتقديم المقترحات بشأن المستوى الذي يمكن قبوله من المخاطر، وغيرها من الاستشارات في هذا الصدد. كما يوجد دور توكيدي للمراجعة الداخلية في مجال إدارة المخاطر من خلال التأكيد على تقرير مدير إدارة المخاطر، والتأكيد على تقرير مدى فعالية العمليات التي قامت بها إدارة المخاطر لحصر وقياس المخاطر الجوهرية، فضلاً عن التصديق على مدى قيام الإدارة بتنفيذ استراتيجيات وسياسات إدارة المخاطر والتحكم فيها وإحكام الرقابة عليها، بالإضافة إلى مجموعة من الخدمات التوكيدية الأخرى في هذا الشأن (أبو جبل، ٢٠٢١).

- الدور الاستشاري والتوكيدي في مجال حوكمة الأنشطة والعمليات تقوم المراجعة الداخلية بتقديم دور استشاري هام في مجال حوكمة أنشطة وعمليات الشركة، والتي تتضمن إعداد تصور بشأن آليات الالتزام بقواعد الحوكمة وتقديم التوصيات المتعلقة بها لمجلس الإدارة والإدارة العليا، وكذلك تقديم تصور مقترح بشأن آليات مساعدة مجلس الإدارة في التقييم الذاتي للالتزام بقواعد الحوكمة، مع تقديم رؤية بشأن آليات المسائلة الإدارية فيما يتعلق بمدى قدرة الشركة على تحقيق أهدافها المنشودة، كما تمارس المراجعة الداخلية دور توكيدي في مجال الحوكمة يتضمن التأكيد علي تقرير لجنة المراجعة المفصّل عنه ضمن مرفقات التقارير المالية، والتأكيد على سلامة تقرير إدارة الالتزام والحوكمة، وكذلك التأكيد على تقرير الإفصاح عن أنشطة حوكمة الشركة المفصّل عنها ومدى توافقها مع رؤية الشركة، بالإضافة لغيرها من الخدمات التوكيدية في هذا الشأن (حسن ٢٠١٨).

في حين أشارت دراسة (أميرهم، ٢٠١٩) لمحددات جودة المراجعة الداخلية وتتكون من:
أ- ضوابط تتعلق بفريق المراجعة الداخلية وتشمل الكفاءة المهنية التي تعتمد على التأهيل وينقسم إلى الشهادات العلمية والشهادات المهنية، التعليم والتدريب المستمر من خلال عدد ساعات التدريب وأيضا الخبرة من خلال عدد ساعات العمل وتشمل أيضا الموضوعية من خلال التبعية التقريرية ب- ضوابط تتعلق ببيئة المراجعة الداخلية الاستقلال من خلال الوضع التنظيمي والتبعية الوظيفية ودعم الإدارة العليا، وكذلك من خلال نطاق العمل من خلال الرقابة وإدارة المخاطر وتحقيق أهداف الحوكمة، وكذلك من خلال جودة أداء العمل من خلال التخطيط والتوثيق وبذل العناية المهنية والالتزام بالمعايير.

كما عملت المنظمات المهنية المهتمة بمهنة المحاسبة والمراجعة على تحديد العوامل المؤثرة في جودة عملية المراجعة، وذلك من أجل الارتقاء بمهنة المراجعة الى أعلى المستويات، ومن بين تلك المنظمات المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA)، حيث حدد هذا المعهد قائمة معايير المراجعة رقم (٦٥) الخاصة بعوامل جودة عملية المراجعة الداخلية، ويمكن تلخيصها على النحو التالي

١- **الكفاءة المهنية:** تُعد من ضمن الضوابط التي يستند إليها المراجع الخارجي وهو بصدد تقييم نشاط المراجعة الداخلية في الشركة، وبالتالي إذا اتضح للمراجع الخارجي ارتفاع كفاءة نشاط موظفي المراجعة الداخلية في القيام بالأنشطة الرقابية المكلفين بها فقد يقوم بتخفيض إجراءات المراجعة الخارجية، خاصة وأن معايير المراجعة الخارجية تشجع المراجع الخارجي في الاعتماد على نشاط المراجعة الداخلية إذا اتضح له أن هذا النشاط يتميز بالكفاءة، فضلاً عن مجموعة من المحددات الأخرى. ومعنى اعتماد المراجع الخارجي هو تقليص بعض مهام المراجعة الخارجية وما يرتبط بها من مشاكل، الأمر الذي يترتب عليه تخفيض عدد من أمور المراجعة الرئيسية التي تواجه المراجع الخارجي (محمود، ٢٠١٨)

٢- **الموضوعية:** يجب على المراجع الداخلي أن يكون واقعياً في حكمه على الأشياء وذلك خلال قيامه بعملية المراجعة، ويُعرف الاتحاد الدولي للمحاسبين الموضوعية بأنها موقف أو اتجاه فكري مستقل يجب على المراجع الداخلي أن يحافظ عليه أثناء قيامه بعملية المراجعة، بحيث لا يكون تابعاً للغير في آرائه وأحكامه التي يصدرها في المسائل المتعلقة بأعمال المراجعة وتتطلب الموضوعية أن يؤدي المراجع الداخلي عمله بالطريقة التي تجعله وثقاً في النتائج المتوقع الحصول عليها، وحتى يتحقق ذلك فإنه لا بد من مراعاة ما يلي (عمار، ٢٠٢٣)

١/٢ ينبغي ألا يعتمد المراجع في حكمه على آراء الآخرين، وإنما يخضع آراء الآخرين للاختبار أثناء قيامه بالمراجعة.

٢/٢ ينبغي على المراجع أن يقوم بأداء عمله بأمانة، وتجنب أي شبهات وخاصة فيما يتعلق بالمصالح المتعارضة.

٣/٢ يجب أن يتم تناوب موظفي المراجعة الداخلية للمهمة الواحدة كلما كان ذلك ممكناً.

٤/٢ يجب على المراجع الداخلي ألا يقوم بأية أعمال تنفيذية.

٥/٢ يجب ألا يتم تكليف الأشخاص الذين يتم نقلهم الى وحدة المراجعة الداخلية بمراجعة أنشطة سبق وأن قاموا بأدائها وذلك حتى مرور فترة زمنية معقولة.

٦/٢ يجب أن يتم مراجعة نتائج أعمال المراجع الداخلي قبل إصدار التقرير من مدير المراجعة، وذلك حتى يتم التأكد من الموضوعية في أداء العمل.

٣- جودة تنفيذ المهام: لكي يكون عمل قسم المراجعة الداخلية على مستوى عالٍ من الجودة فإنه يجب أن يقوم بمراجعة كاملة لجميع المستندات والدفاتر والسجلات الخاصة بالمؤسسة سواء كانت مالية أو غير مالية، حيث يجب أن يمتد عمل المراجع الداخلي بالإضافة للسجلات المالية إلى كافة السجلات غير المالية مثل ملفات الموظفين وذلك للتأكد من تطبيق تعليمات الإدارة، ويرجع السبب في ضرورة اطلاع المراجع الداخلي على كافة السجلات والمستندات وذلك لضمان محسن أداء عمله (أبو عقرب ٢٠١٥) وتتوقف جودة تنفيذ المهام على عدة متغيرات أهمها؛ التخطيط الجيد لعملية المراجعة، ونطاق العمل المنفذ، ووجود دليل للمراجعة الداخلية بالشركة، ووجود نظام الرقابة جودة أداء المراجعة الداخلية بالشركة فكلما توافر التخطيط الجيد لمهام المراجعة وكان نطاق العمل معقولاً، وكان هناك دليل متعارف عليه يُحكم عمل المراجعين الداخليين، بالإضافة إلى وجود نظام لمراقبة جودة الأداء فإن ذلك يعني أن المراجعين الداخليين يكون لديهم القدرة على اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح وذلك استناداً إلى أن تنفيذهم لمهام المراجعة الداخلية يتم بشكل جيد.

ثانياً: مخاطر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية:

يشير إلى سعر الصرف لعملة معينة أنه سعر الصرف للعملة الأجنبية مقابل وحدة واحدة من العملة المحلية أو بالعكس، أي هو قيمة عملة بدلالة عملة أخرى (مبارك، ٢٠١٨)، في حين تناول معيار المحاسبي المصري رقم (١٣) سعر الصرف هو معدل التبادل بين عملتين مختلفتين، وأخيراً عرفته دراسة (عبد الحافظ، ٢٠١٨) على أنه النسبة التي يتم على أساسها مبادلة الوحدات النقدية الوطنية بالوحدات النقدية الأجنبية في وقت معين، ونقصد بالعملة الأجنبية هنا كافة المعاملات المالية من ودائع و واعتمادات ومدفوعات وحوالات.

وفيما يتعلق بأنواع سعر الصرف فقد قسمت دراسة (ابادير، والصغير، ٢٠٢١) سعر الصرف إلى نوعين من حيث توقيت إتمام الصفقات فالنوع الأول يشير إلى سعر الصرف النقدي ويشير إلى عملية تسليم وتسلم العملات بشكل لحظي وقت إبرام عقد الصرف، وفي هذه العملية يتم تطبيق سعر الصرف السائد وقت إجراء العملية التبادلية بين أطراف العقد.

وبسبب مخاطر تقلبات أسعار الصرف ظهر النوع الثاني وهو سعر الصرف للأجل، ووفق هذا النوع تتم عملية تسليم واستلام العملات بعد فترة معينة من تاريخ إبرام العقد، ولكن بتطبيق سعر الصرف السائد لحظة إبرام العقد، وتستعمل الشركات العاملة في التجارة الخارجية هذا النوع من الصرف لنقادي الأخطار الناتجة عن التقلبات المحتملة في أسعار صرف العملات، حيث يكون سعر الصرف السائد لحظة إبرام العقد هو سعر الصرف بغض النظر عن سعر الصرف لحظة تنفيذ العقد.

وفيما يتعلق بمفهوم التعرض لمخاطر تقلبات أسعار الصرف وكيفية قياسه فقد تناولت دراسة (Prasad and Suprabha 2015) مفهوم التعرض لمخاطر تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية، حيث عرفت الدراسة التعرض بأنه حالة من عدم التأكد التحركات غير المتوقعة في أسعار الصرف بين العملات وميزت الدراسة بين ثلاثة أنواع من مخاطر التعرض لأسعار الصرف وهي التعرض الناتج عن المعاملات، والتعرض الناتج عن الترجمة، والتعرض الاقتصادي. كما أشارت الدراسة إلى التعرض المالي بأنه المخاطر التي تواجه الشركات وتؤثر على قيمتها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وتنشأ هذه المخاطر نتيجة التغيرات غير المتوقعة في أسعار صرف العملات الأجنبية، ومعدلات الفائدة، وأسعار السلع وفي سياق تطبيق المعيار المعترف به دولياً ويتم تطبيقه في الكويت كجزء من اعتمادها للمعايير الدولية هو معيار التغيرات في أسعار الصرف يتم تغطيته ضمن المعايير الدولية للتقارير المالية المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم IAS 21

ثالثاً: دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر تغيرات أسعار الصرف:

تمارس المراجعة الداخلية دوراً هاماً في تحديد المخاطر وكذلك تعمل على تحديد المجالات الرئيسية التي من شأنها تحسين عمليات إدارة المخاطر، وتتطلب المعايير المهنية من وظيفة المراجعة الداخلية تحديد وتحلل المخاطر وتقييم فعالية عملية إدارة المخاطر والتي يمكن أن تؤثر على تحقيق أهداف الوحدات، كما أن المراجعين الداخليين يضيفون قيمة إلى الوحدات الحكومية من خلال توفير ضمانات بأن للمخاطر التي تتعرض لها تم تفهمها وإدارتها بشكل صحيح ويتطلب الالتزام التنظيمي القوي لإدارة تطوير ثقافة على أساس المخاطر داخل الوحدات الحكومية (السجيني وآخرون، ٢٠١٦) وأكد معهد المراجعين الداخليين (IIA) أن الدور الرئيسي لأنشطة المراجعة الداخلية هو تقديم تأكيد موضوعي إلى الإدارة عن فعالية أنشطة إدارة المخاطر وأنها تدار بطريقة مناسبة ونظم الرقابة الداخلية تعمل بفعالية، ويتمثل دور المراجعة الداخلية في تقديم النصائح والاستشارات لتحسين إدارة المخاطر والرقابة عليها وتؤدي أيضاً المراجعة الداخلية دوراً هاماً في الكشف ومنع الغش الذي يمثل التحدي الأكبر في أداء الوحدات الحكومية من خلال تحديد الطرق التي تم بها السرقة أو الخسارة وتحديد ما إذا كان يمكن للإجراءات الرقابية القائمة إدارة للمخاطر فعالة لمنع المخالفات المالية والإدارية لمستوى مقبول (Noah, 2018)

وتشمل وظيفة المراجعة الداخلية على المحاسبة والتقييم المستقل والمستمر لأنشطة الوحدات وذلك لحماية الأصول وضمان كفاءة تشغيل جميع الأنشطة، وكما أن نطاق للمراجعة الداخلية ويشمل اعتبارات عديدة مثل كفاءة العمليات والاعتماد على معايير إعداد التقارير المالية للجهات الحكومية، من أجل الردع والتحقق في الغش وحماية المال العام ومواجهة المخاطر وضمان الامتثال للقوانين والأنظمة القائمة (Habbe, 2019)

وبذلك فإن الاتجاه الحديثة في الإدارة المالية يستهدف زيادة التركيز على المراجعة والرقابة أداء الميزانيات أساس الاستحقاق المحاسبي والمساءلة عن النتائج، ولقد ترتب على ذلك الحاجة إلى أنماط جديدة من المراجعة الداخلية، وبالتالي فإن المراجعة الداخلية الحديثة يجب أن تذهب إلى ما وراء مراجعة الالتزام والتشريعات والقوانين إلى تقييم فعالية وكفاءة نظم الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر في أداء تلك الوحدات (عبد الكريم، ٢٠٢٢)

وتشارك المراجعة الداخلية بصورة أساسية في إدارة المخاطر للمؤسسات الاقتصادية من خلال ابلاغ الإدارة العليا إلى المخاطر الهامة والتي تؤثر على أهداف وعمليات الوحدات، ويؤكد البعض على ضرورة تطوير المراجعة الداخلية واتساعها لتشمل ممارسات جديدة لم تكن من قبل موجودة مثل مراجعة تصنيف المخاطر وإعطاء ضمانات بشأن إدارة المخاطر والتقرير عنها، كما يمكن للمراجعة الداخلية أن تشارك في جميع المراحل الإستراتيجية في عملية إدارة المخاطر بداية من التأكد على أن المخاطر المترتبة على الأحداث السلبية قد تم تحديدها بدقة، وثم التأكد على أن المخاطر قد تم تقييمها باستخدام الأساليب الكمية المناسبة، وانتهاء إلى إبداء الرأي عن أن المخاطر العالية قد تم تدنيتهما إلى أدنى حد ممكن، وثم الرقابة على المخاطر التي تم تدنيتهما وتقييمها وعملية التقرير عن المخاطر، ثم إيصال المعلومات في الوقت المناسب لإدارة بما يمكنها من ترشيدها قراراتها وأحكامها (السجيني وآخرون، ٢٠١٦)

وفي هذا السياق أشارت دراسة (شحاته والعرادة، ٢٠٢٣) إلى أن تأخذ المراجعة الداخلية دوراً استشارياً في إدارة المخاطر يتم ذلك من خلال تقييم ومراقبة المخاطر التي تواجهها المؤسسة، وتقديم توصيات لضوابط التخفيف من المخاطر المناسبة، وتقييم الضوابط الداخلية للنظام وتقييم عمليات

- التأكيد من أن تقييم المخاطر يحدد تلك المخاطر التي تمثل أهم المخاطر على قيمة المساهمين.
 - تسهيل مناقشات إدارة المخاطر عبر المؤسسة.
 - النظر إلى إدارة المخاطر على أنها كفاءة أساسية والتأكد من أن المراجعين يتلقون التدريب المناسب على ممارسات إدارة المخاطر.
 - مراجعة خطط العمل لتحديد ما إذا كانت تقييم المخاطر المضمنة في استراتيجياتها ولديها مراقبة للمخاطر.
 - مراجعة التقرير السنوي لتحديد ما إذا تم التعامل مع المخاطر بشكل مناسب.
 - المراقبة المستمرة وتقييم توقعات أصحاب المصلحة فيما يتعلق بإدارة المخاطر، وكذلك المساعدة في تثقيف أصحاب المصلحة.
 - بناء علاقة أقوى مع وظائف إدارة المخاطر والرقابة الأخرى لدفع عملية معززة لتحديد المخاطر الناشئة.
 - تحديد وتبادل أفضل الممارسات في إدارة المخاطر.
- وفي هذا السياق أشارت دراسة (Koutoupis،2020) أن المراجعة الداخلية تمارس دوراً حاسماً في تحديد وإدارة مخاطر أسعار الصرف من خلال تنفيذ مناهج المراجعة الداخلية القائمة على المخاطر، وضمان استقلالية المراجعة الداخلية، وإشراك المراجعين الداخليين في إدارة المخاطر، وتطوير استراتيجيات التحوط الفعالة، وتحديد وتخفيف حالات عدم تطابق العملات كما اضافت الدراسة أن المراجعة الداخلية لها دور رئيسي من خلال:
- المراجعة الداخلية القائم على المخاطر: يساعد تطبيق نهج المراجعة الداخلية القائم على المخاطر على تحديد المخاطر المحتملة وتقييم تأثيرها على المؤسسات. ويشمل ذلك تقييم تعرض المؤسسة لتقلبات أسعار الصرف ووضع استراتيجيات للتخفيف من هذه المخاطر.
 - استقلالية المراجعة الداخلية: تعتبر وظائف المراجعة الداخلية المستقلة ضرورية لضمان تحديد مخاطر أسعار الصرف وإدارتها بشكل صحيح.
 - المشاركة في إدارة المخاطر: ينبغي إشراك المراجعين الداخليين في عمليات إدارة المخاطر لضمان تقييم وإدارة مخاطر أسعار الصرف بشكل صحيح.
 - استراتيجيات التحوط: تطوير استراتيجيات تحوط فعالة لإدارة مخاطر أسعار الصرف. ويشمل ذلك تحديد وتقييم أدوات التحوط مثل المنتجات المشتقة، والتي يمكن أن تساعد في تقليل الآثار السلبية لتقلبات أسعار الصرف.

القسم الثالث: الدراسة الميدانية

أولاً: منهجية الدراسة:

ركزت منهجية البحث على تحديد مجتمع الدراسة ووحدات المعاينة التي سيتم توزيع قائمة الاستبيان عليها، وكذلك تحديد أدوات التحليل الإحصائي المناسبة لأغراض التحليل واختبار الفروض في ضوء طبيعة وأنواع بيانات الدراسة.

١- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، وقد تم تحديد عينة حكومية مقدارها (١٨٠) مفردة من مسؤولي الإدارة العليا والإدارة المالية وإدارة المراجعة الداخلية، وقد تم توزيع وتجميع قائمة الاستقصاء التي تدخل في نطاق الدراسة ويعكس الجدول التالي نسبة الاستجابة والقوائم الصحيحة التي تصلح للاختبارات الإحصائية.

بيان بأعداد قوائم الاستقصاء الموزعة والصحيحة

العدد	بيان
١٩٠	القوائم الموزعة
١٨٠	القوائم التي تم الحصول عليها
١٠	القوائم المستبعدة
١٨٠	القوائم الصحيحة
٩٤,٧%	نسبة القوائم الصحيحة

ويتضح من الجدول السابق أن عدد القوائم الصحيحة التي تم إدخالها واختبارها إحصائياً ١٨٠ مفردة، حيث تمثل نسبة الردود الصحيحة حوالي ٩٤,٧% وتعتبر هذه نسبة استجابة جيدة.

٢- أساليب ومصادر جمع البيانات:

تم جمع البيانات الأولية اللازمة لمعالجة الجوانب التحليلية للدراسة من خلال قيام الباحث بتصميم قائمة استبانة وزعت على بعض إدارة المراجعة والإدارة المالية والإدارة العليا، فضلاً عن القيام بإعطاء أوزان ترجيحية لكل فقرة من الفقرات وفق مقياس ليكرت الخماسي:

موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
٥	٤	٣	٢	١

وتم توكيد (ترميز) المتغيرات والبيانات ثم تفرغها بالحاسب الآلي وفقاً لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences إصدار ٢١.

٣- أساليب التحليل الإحصائي:

في ضوء طبيعة مشكلة البحث وأهدافها وسعيًا نحو اختبار فروضها، تم اختيار مجموعة من أساليب تحليل البيانات واختبار الفروض المتاحة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية SPSS وتتمثل في إجراءات التحليل الإحصائي والأساليب التي تم استخدامها في تحقيق أهداف البحث:

- ألفا كرونباخ Alpha cronbach لقياس ثبات وصدق محتوى استبيان البحث، وكذلك الاتساق الداخلي Internal consistency،
- التكرارات والنسب المئوية لها، والإحصاء الوصفي المتوسطات الحسابية المرجحة (Mean)، الانحراف المعياري،
- اختبار متوسط عينة واحدة One Sample T Test لتحديد مدى اتجاه آراء المستقصى منهم.

دور تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر تغيرات أسعار صرف
عزام، محسن عبيد عبد الغفار؛ سالم، سامح سالم عوض

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)

ثانياً: نتائج مقاييس الاعتمادية

١- نتائج معامل الثبات بين أبعاد ومقاييس الدراسة: يوضح الجدول التالي نتائج معامل الثبات بين الأبعاد والمقياس ككل :

جدول (١)

نتائج معامل الثبات والصدق الذاتي لمتغيرات البحث

باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha cronbach

معامل الصدق	معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحاور
٠,٩٠٦	٠,٨٢٢	١٢	محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية في ظل تغيرات أسعار الصرف
٠,٨٨٩	٠,٧٩١	٧	دور أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية
٠,٩١١	٠,٨٣١	١٩	اجمالي

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

ويتضح من الجدول السابق: أن درجة ثبات المقياس (معامل ألفا كرونباخ) لإجمالي محاور " دور أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية " قد بلغ (٠,٨٣١) مما يدل على ارتفاع درجة الثبات الأمر الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي (الذي يمثل الجذر التربيعي للثبات)، حيث بلغ (٠,٩١١). مما يؤكد ثبات المقياس ولتحقيق درجة أعلى من التأكد تم حساب معامل الثبات لكل بعد على حده.

٢. الصدق البنائي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لأبعاد " دور أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية " وذلك باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) Pearson correlation لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية لإجمالي المحور المتعلق بها.

دور تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر تغيرات أسعار صرف
عزام، محسن عبيد عبد الغفار؛ سالم، سامح سالم عوض

١/٢ نتائج اختبارات الثبات والصلاحية محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية في ظل تغيرات أسعار الصرف): حيث يوضح الجدول التالي نتائج الاتساق الداخلي لمحددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية في ظل تغيرات أسعار الصرف

جدول رقم (٣)

نتائج الاتساق الداخلي لمحددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية في ظل تغيرات أسعار الصرف
بإجمالي المحور

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي
١	يساعد التأهيل العلمي للمراجع الداخلي على مراقبة تطبيق الأساليب الرقابية.	*٠,٥٧١
٢	تساعد الخبرة المهنية للمراجع الداخلي على تقديم التوصيات الكفيلة برفع مستوى إدارة المراجعة.	**٠,٧٢٤
٣	يدعم الالتزام بمعايير المراجعة الداخلية تفعيل دور الأساليب الرقابية بشأن تغيرات أسعار الصرف	**٠,٦٣٠
٤	يساعد التقييم الذاتي للمراجع الداخلي في رفع كفاءة وجودة عمليات المؤسسات الحكومية بوجه عام، وفي تقييم تغيرات أسعار الصرف	**٠,٦٠٢
٥	يساعد تعيين المراجعين الداخليين بواسطة مجلس الإدارة في الالتزام بالحياد في مراجعة الأساليب الرقابية.	**٠,٨٤٧
٦	يجب إقصاء المراجع الداخلي عن ممارسة أي سلطة تنفيذية.	**٠,٧١٠
٧	يمثل استقلال المراجع الداخلي أحد ركائز تفعيل دور أنشطة المراجعة داخل المؤسسات الحكومية.	**٠,٦٤٠
٨	يدعم رفع تقارير المراجع الداخلي لمجلس الإدارة دون تحيز يدعم تفعيل دوره في تطبيق سياسات المؤسسات الحكومية.	*٠,٥٨٠
٩	يحرص المراجع الداخلي على تقييم النظام المالي بصورة دورية وذلك لتدعيم السياسات الرقابية.	**٠,٧٤٦
١٠	يطبق المراجع الداخلي الأساليب الفنية الحديثة للقيام بمهامه مما يدعم دوره داخل المؤسسات الحكومية..	**٠,٦٠٨
١١	يحرص المراجع على التأكد من الإلتزام بالإجراءات والأنظمة المعمول به داخل المؤسسات الحكومية..	**٠,٨٤١
١٢	يحرص المراجع الداخلي على التحسين المستمر لإدائه بما يساعد على رفع كفاءة المؤسسات الحكومية..	**٠,٧٥٠

وتشير نتائج الجدول السابق إلى صلاحية جميع البنود على مستوى بعد (محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية في ظل تغيرات أسعار الصرف)، حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي معنوية عند مستوى (٠,٠٥)، وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠,٥٧١ إلى ٠,٨٤٧)، الأمر الذي يعكس قوة قيم المعاملات ومدى اقترابها من الواحد الصحيح.

دور تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر تغيرات أسعار صرف
عزام، محسن عبيد عبد الغفار؛ سالم، سامح سالم عوض

٢/٢ - نتائج اختبارات الثبات والصلاحية قياس دور أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية

جدول رقم (٥)
نتائج الاتساق الداخلي لدور أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي
١	يسهم فهم مهام ومجالات وظيفة المراجعة الداخلية على مستوى الوحدات الحكومية في الحد من الآثار السلبية لتغيرات أسعار الصرف	*٠,٥٥٣
٢	يسهم تحسين فاعلية إدارة المخاطر بالوحدات الحكومية من خلال توفير لجنة إدارة المخاطر في فحص عوامل تغيرات أسعار الصرف	**٠,٨٤٣
٣	تتوقف درجة الملائمة والاعتمادية على التقارير المالية، على تحقيق الرقابة الداخلية والتحقق من جودة المعلومات وشفافية التقارير المالية، بشأن آثار تغيرات أسعار الصرف	**٠,٦٠٥
٤	يساعد تفعيل مهام وأنشطة المراجعة الداخلية في تسهيل عمل المراجعين الخارجيين ولجان المراجعة في الكشف عن أوجه التلاعب في التقارير المالية.	**٠,٦٨٨
٥	يؤدي تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية إلى ضمان حماية الأصول من الأخطاء والمخالفات، وتقديم تقارير مالية دقيقة وشاملة.	**٠,٧٦٥
٦	التحقق من الالتزام بالقوانين والسياسات واللوائح والممارسات القانونية السليمة التي تنظم القياس والإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف	*٠,٥٣٤
٧	توفير المعلومات اللازمة للإدارة العليا عن آثار تغيرات أسعار الصرف على اتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها.	**٠,٨٠٧

وتشير نتائج الجدول السابق إلى صلاحية جميع البنود على مستوى بعد (دور أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية) ، حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي بمعنوية عند مستوى (٠,٠٥) ، وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠,٥٣٤ إلى ٠,٨٤٣) ، الأمر الذي يعكس قوة قيم المعاملات ومدى اقترابها من الواحد الصحيح.

دور تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر تغيرات أسعار صرف
عزام، محسن عبيد عبد الغفار؛ سالم، سامح سالم عوض

ثالثاً نتائج اختبارات الفروض الإحصائية

١- نتائج اختبار الفرض الأول: توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة بشأن محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية في ظل تغيرات أسعار الصرف، واختبار هذا الفرض تم استخدام دالة إحصائية معنوية اختبار "ت" One Sample T-Test لعينة واحدة تثبت التحقق من مدى اتجاه آراء المستقضى منهم حول (محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية في ظل تغيرات أسعار الصرف)، كما يوضحها الجدول التالي

جدول رقم (٦)

One Sample Test نتائج اختبار ت عينة واحدة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	القرار	
					الدالة	مستوى المعنوية
محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية في ظل تغيرات أسعار الصرف	٤,٠١	٠,٤٣	١٧٩	١٩,٠٠٧	**٠,٠١	دالة

** دالة عند مستوى معنوية اقل من ٠,٠١

ومن الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العينة والمتوسط الطبيعي للقيمة المحايدة (٣) وذلك باستخدام متوسط عينة واحدة حيث بلغت قيمة "ت" (١٩,٠٠٧)، بمتوسط حسابي (٤,٠١)، وهذا أكبر من المتوسط الطبيعي الذي اختبرت قيمة المتوسط على أساسه عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠١)، بمعنى وجود اتجاه ايجابي لآراء المستقضى منهم بالموافقة واتفاهم في الآراء حول (محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية في ظل تغيرات أسعار الصرف).

٢- نتائج اختبار الفرض الثاني: حيث ينص الفرض الثاني من فروض البحث بأنه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لأنشطة المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية وقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط

جدول رقم (٨)

نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط دور أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية

معامل التحديد R^2	قيمة "ف" F. test		قيمة "ت" t. test		المعطيات المقدرة β_i	المتغير المستقل
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
			**٠,٠١	٢,٤٤٥	٠,٥٣٦	الجزء الثابت
٥٨,٦%	**٠,٠١	٢١٦,٨٥٣	**٠,٠١	١٤,٧٢٦	٠,٧٦٦	دور أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١)

ومن الجدول السابق يتضح الآتي:

١- معامل التحديد (R^2) نجد أن المتغير المستقل (أنشطة المراجعة الداخلية) يفسر (٥٨,٦%) من التغير الكلي في المتغير التابع (مخاطر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية)، وباقي النسبة يرجع ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.

- ٢- باستخدام اختبار (t.test) نجد أن المتغير المستقل (أنشطة المراجعة الداخلية)، ذو تأثير معنوي على المتغير التابع (مخاطر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية)، حيث بلغت قيمة "ت" (١٤,٧٢٦) وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١).
- ٣- لاختبار معنوية جودة توفيق النموذج ككل، تم استخدام اختبار (F-test)، وحيث أن قيمة اختبار (F-test) هي (٢١٦,٨٥٣) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠١)، مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار.

القسم الرابع: النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج البحث: يمكن تقديم مجموعة من النتائج على النحو التالي

١-الدلالات النظرية:

- تتقرن جودة المراجعة الداخلية بقيام المراجعين الداخليين بتنفيذ أنشطتهم وتقييم العمليات، وفق الإجراءات، والمعايير المحددة مسبقاً، وتعتمد جودة المراجعة الداخلية على مستوى خبرة الموظفين ونطاق الخدمات المقدمة ومدى تخطيط عمليات المراجعة وتنفيذها بشكل صحيح
- تتمثل خدمات المراجعة الداخلية في خدمة التأكيد الموضوعي وهو فحص موضوعي بغرض توفير تقييم مستقل لفاعلية وكفاية إدارة المخاطر والأنظمة الرقابية بينما والخدمة الاستشارية التي تقدم للوحدات التنظيمية داخل الشركة وخارجها وتحدد طبيعة نطاق هذه العمليات بالاتفاق مع تلك الشركات والهدف منها إضافة قيمة للوحدة وتحسين عملياتها
- تسهم وظيفة المراجعة الداخلية في حماية أصول الشركة وإنتاج معلومات محاسبية موثوقة لأغراض صنع القرار، حيث انتقلت من مراجعة النواحي المالية والرقابية لتحقيق كفاءة وفعالية وظائف الإدارة وتقديم اقتراحات لتطويرها إلى الاهتمام بتقييم وتطوير إدارة المخاطر
- يشير التعرض لمخاطر تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية إلى حالة عدم التأكد التحركات غير المتوقعة في أسعار الصرف بين العملات وهناك ثلاثة أنواع من مخاطر التعرض لأسعار الصرف وهي التعرض الناتج عن المعاملات، والتعرض الناتج عن الترجمة، والتعرض الاقتصادي.

٢- النتائج الميدانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حيث بلغت قيمة "ت" (١٩,٠٠٧)، بمتوسط حسابي (٤,٠١) بشأن محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية في ظل تغيرات أسعار الصرف
- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتفعيل أنشطة المراجعة الداخلية على الحد من مخاطر تغيرات سعر الصرف حيث بلغت قيمة "ت" (١٤,٧٢٦) وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١).

ثانياً: التوصيات: يمكن تقديم مجموعة من التوصيات أهمها:

- ١- ضرورة تفعيل دور أنشطة المراجعة الداخلية في جميع الوحدات الحكومية لما لها من أهمية في تحسين الأداء وإضافة قيمة للوحدة الحكومية بوجه عام، وفي مجال رصد وتحليل تغيرات سعر الصرف بوجه خاص
- ٢- زيادة الاهتمام بتدريب المراجعين الداخليين بطريقة مستمرة، ورفع مستوى تعليمهم، وزيادة خبراتهم، وتزويد المراجعين الداخليين بأخر الإصدارات والنشرات الصادرة من معهد المراجعين الداخليين، بشأن القضايا المستجدة ومنها تغيرات سعر الصرف

٣- يجب استمرار الوحدات الحكومية بتطبيق دعائم الحوكمة لتأثيرها الواضح على دور وظيفة المراجعة الداخلية بوجه عام، وفي مجال فحص عوامل تغيرات أسعار الصرف

مراجع البحث

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. أبدير، عطا الله أبو سيف، والصغير، زينب محمد. (٢٠٢١). انعكاسات تحرير سوق الصرف الأجنبي على الميزان التجاري المصري. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، مج ٣٥.
٢. إبراهيم، محمد الشريبيني اسلام، "تقييم فاعلية مدخل المراجعة الداخلية على أساس المخاطر، مجلة الدلتا الدولية للعلوم التجارية ونظم المعلومات، ٢٠٢٣.
٣. أبو العلا، محمد عبدالعزيز محمد، "مدخل كمي مقترح لترشيده قرار الإسناد الخارجى لوظيفة المراجعة الداخلية فى ظل مخاطر الوكالة: دراسة حالة على بنك التنمية والائتمان الزراعى، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، ٢٠١٧.
٤. أبو عرقب محمد، محمد، (٢٠١٥). أثر استقلالية أقسام المراجعة الداخلية على كفاءة أداء المراجعين الداخليين في الشركات الصناعية الليبية، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية.
٥. أبوجبل، نجوى محمود احمد، (٢٠٢١)، دراسة تحليلية لدور المراجعة الداخلية فى ادارة المخاطر وازافة قيمة للمنشأة للحد من تحديات جائحة كورونا، مجلة التجارة والتمويل.
٦. أحمد الشريف عمار، (٢٠٢٣) "تأثير محددات جودة المراجعة الداخلية على درجة اعتماد المراجع الخارجى على أعمال المراجعة الداخلية: دراسة ميدانية". مجلة آفاق اقتصادية.
٧. أميرهم، جيهان عادل، (٢٠١٩)، تقييم أثر التزام المراجع الداخلى بمدخل المراجعة المستمرة على جودة المراجعة الداخلية"، مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة جامعة بورسعيد.
٨. جاب الله، رمضان مراد محمود. (٢٠٢١)، " دور إدارة المراجعة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية"، مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بني سويف، مج ٣٢، ٢٤، ص ٥٨٠-٦٢٨.
٩. حسن، يوسف صلاح عبدالله، ٢٠١٨، " دور المراجعة الداخلية فى تحسين أداء حوكمة الشركات بالتطبيق على قطاع المصارف، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية.
١٠. حسين، محمد عبد المجيد؛ مبارك، كوثر، (٢٠١٨) " أثر تحرير سعر الصرف علي الإستثمار المحلي في مصر"، المركز الديمقراطي العربي، القاهرة.
١١. الدليل المصري لقواعد الحوكمة، مركز المديرين المصري، ٢٠١٦.
١٢. راشدي، أمين وبالرقي، تيجاني، (٢٠١٧) أثر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية على القوائم المالية وفق متطلبات المعيار المحاسبى الدولي ٢١ والنظام المحاسبى المالى، مجلة البشائر الاقتصادية، ٣ (١)، ١٧٠-١٥٢.
١٣. الريح، موسى الريح محمد النور، (٢٠١٩) "الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها فى تفعيل إدارة المخاطر: دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا، السودان.
١٤. زيدان، محمد سيد عبده أحمد، (٢٠١٨)، "إطار مقترح لتفعيل دور المراجع الداخلى فى الوحدات الحكومية بهدف ضبط النفقات وتطوير الرقابة الحكومية: دراسة ميدانية"، المجلة العلمية

- للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مج ٩، ع ٤٤، ص ٣٣٣ - ٣٥٧
١٥. السجيني، صبري عبد الحميد السيد، حافظ، سماح طارق أحمد &، ازغير، حيدر بدر. (٢٠١٦)، دور المراجعة الداخلية في تقييم إدارة المخاطر في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية في العراق). مجلة البحوث التجارية
١٦. سلطان، ميادة محمود، (٢٠٢٠)، "أثر إفصاح الشركات عن التزامها القياسي بمتطلبات جودة وظيفة المراجعة الداخلية على القيمة السوقية لحقوق الملكية: دراسة ميدانية وتجريبية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة جامعة دمنهور.
١٧. شحاته، شحاته السيد، (٢٠٢٠)، "إطار مقترح الإسناد وظيفية المراجعة الداخلية بدوريتها الاستشاري والتوكيدي في مجال إدارة المخاطر في الوحدات الصغيرة ومتوسطة الحجم"، المجلة العلمية التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع، بعنوان تمويل وإدارة مشروعات ريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية، مج ١.
١٨. شعيب، شنوف وظريف، مريم، (٢٠١٨) دراسة مقارنة لأثار تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية، مجلة أبعاد اقتصادية، ٨ (٢)، ٤٥٩-٤٤١.
١٩. صلاح، ياسر احمد، (٢٠١٦)، "أثر المراجعة الداخلية بحسب المخاطر في تحسين الأداء المالي في المنشآت العامة"، مجلة الفكر المحاسبي كلية التجارة جامعة عين شمس.
٢٠. عابدين، عصام مهدي محمد، (٢٠٢٠)، "الحوكمة في الشركات والبنوك ودورها في ضبط أعمالها والرقابة عليها دراسة تحليلية، إجرائية، تطبيقية"، الجزء الأول، دار محمود للنشر والتوزيع.
٢١. عبد الحافظ، رضا صالح عبد الباقي، (٢٠١٨) "آليات مواجهة أخطار تغير سعر الصرف على شركات التأمين باستخدام المشتقات المالية". مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية.
٢٢. عبدالفتاح، عوض محمد، مكاوي، نادية أبو فخرة، و عبدالعال، محمود حامد. (٢٠١٩). دراسة أثر استخدام عقود الخيارات على الأداء المالي للبنوك التجارية المصرية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع ٢٤
٢٣. العمار، عمار بن عبد الله، "الإطار العام لعمل وحدات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية"، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٤م.
٢٤. كساب، ياسر السيد، (٢٠٢٠) "محددات فعالية إدارات المراجعة الداخلية في الوحدات الحكومية بالمملكة العربية السعودية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
٢٥. مبارك، سهام عبد المنجي، (٢٠١٧) " أثر الإفصاح المحاسبي عن التحوط كنشاط لإدارة مخاطر سعر الصرف على قيمة الشركة دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية
٢٦. متولي، أحمد ذكي حسن، (٢٠١٤) "استخدام التكامل بين أسلوب المحاسبة المرنة (LA) والسجلات المفتوحة (OBA) في تطوير الدور الإستراتيجي للمراجعة الداخلية بهدف إضافة قيمة للمنشأة مع دراسة استطلاعية" المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، العدد الثالث.

٢٧. محمد، أمال إبراهيم. (٢٠١٩)، "العوامل المؤثرة على وظيفة المراجعة الداخلية في الوحدات الحكومية المصرية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٤، ص ٣١٩ - ٣٧٠.

٢٨. محمد، سناء على. (٢٠٢٣)، "أثر لجان المراجعة على استقلالية المراجع الداخلي في إطار معايير المراجعة السعودية: دراسة ميدانية على عينة من الشركات العامة المساهمة بالمملكة العربية السعودية للفترة ٢٠١٠ - ٢٠٢١"، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، كلية العلوم الإدارية، جامعة نجران، ع ١٤، ص ٥٦٥.

٢٩. محمد، عماد محمد صدقي، (٢٠٢٢)، "التحديات التي تواجه المراجع الداخلي وانعكاساتها على هيكل الرقابة الداخلية في ظل الرقمنة"، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس.

٣٠. محمود، عمرو السيد زكي. (٢٠٢٣). محددات التعرض لمخاطر تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية وأثر تلك المخاطر على تكلفة رأس المال من منظور محاسبي : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة البحوث المحاسبية

٣١. المغربي، محمد الفاتح محمود بشير، " الرقابة الإدارية: رؤية تأصيلية"، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ٢٠٢٠م.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

1. Ariff, M., and Zarei, A. (2022). Are domestic firms exposed to similar currency risk as international trading firms?. International Journal of Banking and Finance.17 (2): 25-56.
2. Gadanecz, Blaise, Ken Miyajima, and Chang Shu. "Exchange rate risk and local currency sovereign bond yields in emerging markets." (2014).
3. Habbe, Abdul Hamid, et al. "Measuring internal auditor's intention to blow the whistle (A Quasi-experiment of internal auditors in the local government)." Business: Theory and Practice 20 (2019): 224-233
4. Haryanto, A. H. & Hidayah, N. (2023). The Effect of Internal Auditor's Competence and Internal Control Effectiveness on Financial Statements Quality. Journal of Social Science. 4(1).
5. Institute of Internal Auditors Research Foundation IIARF. (2009). Internal Audit Capability Model for the Public Sector. Institute of Internal Auditors Altamonte Springs, FL.
6. Jachi, M & Mandongwe, L. (2019), "Audit Committee Attributes and Internal Audit Function Effectiveness. Evidence from Zimbabwe Local Authorities", Research Journal of Finance and Accounting, Vol.10, No.24.
7. Kaawaase, T. K., Nairuba, C., Akankunda, B., & Bananuka, J. "Corporate governance, internal audit quality and financial reporting quality of financial institutions", Asian Journal of Accounting Research, 1-19, 2021.

8. Mukhopadhyay, Dinabandhu. "Effectiveness of Internal Audit-A Tool for Management Control System: An Action Research Approach." Research Bulletin 48.1-2 (2022): 63-94.
9. Noah, Bugembe. Internal control systems and financial performance in local government in Uganda: A case study of Kyankwanzi District Local Government. Diss. Nkumba University, 2018.
10. Prasad, K., Suprabha, K. (2015). Measurement of Exchange Rate Exposure: Capital Market Approach versus Cash Flow Approach.16th Annual Conference on Finance and Accounting. Procedia Economics and Finance.25:394-399.
11. PWC. 2018. Internal Audit. Available at: www.pwc.org.
12. Shahimi, S., & Mahzan, N. (2018). Building a Researc Model and Hypotheses Development for Internal Audit Consulting: Insights from Literature and Findings of Exploratory Interviews. International Journal of Management Excellence, 10(2):1257-1283
13. Shamki, D. and Alhajri, T., (2017). Factors Influence Internal Audit Effectiveness, International Journal of Business and Management, Vol. 12, No. 10, pp. 143 – 154.
14. -Simakova, J. (2017). The Impact of Exchange Rate Movements on Firm Value in Visegrad Countries. ACTA UNIVERSITATIS AGRICULTURAE ET SILVICULTURAE MENDELIANAE BRUNENSIS.65(6):2105-2111
15. Simorangkir, R. T. M. C., Solihati, G. P., & Molina, B. "Implication of Internal Audit Quality, Job Satisfaction, Asimetric Information and Good Governance on Accounting Fraudulent Tendency", Saudi Journal of Business and Management Studies, 878-887, 2019.
16. -Tai, C. (2022). On resolving exchange rate exposure puzzle: evidence from Chinese stock market. Managerial Finance. 48 (1): 1-26.
17. The Institute on Internal Auditors (IIA), "Internal Audit in the COVID-19 ERA- a Global Glance at responses to the pandemic", (2020), Available at: www.na.theiia.org
18. Wanyama, M., Odoyo, F., & Bogonko, Internal Audit Functions and its Effect on Financial Performance, Munich, GRIN Verlag, Scientific Essay, 2018.
19. Williams, H. (2018) . An Empirical Investigation Of The Impact Of Exchange Rate Fluctuations On The Performance Of Selected Listed Firms In Nigeria. Journal of Business Management and Economic Research .2(3):1-10
20. Koutoupis, Andreas G., et al. "Risk based internal audit at Greek listed shipping companies of New York stock exchange." Journal of Accounting and Taxation 12.4 (2020): 135-144.